

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

مثالٌ ماضي المعنى (انْ كَانْ قَمِيصُهُ قُدْسٌ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ الْكَاذِبِينَ) وانْ كَانْ قَمِيصُهُ قُدْسٌ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنْ الصَّادِقِينَ .

ومثال الطَّلَبِ قولُهُ تعالى (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) (فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَفُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) فيمن قرأ (فَلَا يَخَفُ بَخْسًا) بالجزم على أَنْ لا ناهية وأما من قرأ (فَلَا يَخَفُ) بالرفع فلا نافية ولا النافية تقترب بفعل الشرط كما بيننا فكان مقتضى الظاهر أَنْ لا تدخل الفاء ولكن هذا الفعل مبني على مبتدأ محذوف والتقدير فهو لا يخاف فالجملة اسمية وسيأتي أَنْ الجملة الاسمية تحتاج الى الفاء أو اذا وكذا يجب هذا التقدير في نحو (وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ) أي فهو ينتقم الله منه ولولا ذلك التقدير لوجب الجزم وتترك الفاء .

ومثال الجَمَادِ قولُهُ تعالى (انْ تَرَنِي أُنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَلَا دَا